قوله لخبر روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه اه

اخرجت من راس المال عينا او غيرها ويسن
في صدقة التطوع السر لخبر رجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه فعده من السبعة الذين يظلهم الله تعالى
في ظل عرشه وقال ابن عباس في قوله تعالى ان
تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقرا فهو خير لكم ونكفر عنكم من سياتكم جعل الله
صدقة السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين
ضعفا وجعل صدقة الفريضة علانيتها
افضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا وكذا
جميع الفرائض والنوافل في الاشيا كلها انتهى
ومثل هذا لا يقال من قبل الراي وانما هو
توقيف وروى النسائي عن عقبة ابن عامر
عنه عليه الصلاة والسلام ان الذي يجهر
بالقران كالذي يجهر بالصدقة واما الذي يسر
بالقران كالذي يسر بالصدقة وفي الخبر
صدقة السر تطفي غضب الرب قاله القرطبي

وصرفها

وصرفها الى الاقارب والجيران لخبر امك
ثم اباك ثم ادناك وتتاكد في شهر
رمضان اقتدا به صلى الله عليه وسلم
فقد كان فيه اجود بالخير من الريح المرسلة
واما الصدقة الواجبة فاظهارها افضل
ليقتدي به غيره ولئلا يعتقد فيه عدم
الزكاة لكن يحرم عليه قصد المحمدة فان
خاف الوقوع فيها او في قصدها اكره
له تولي صرفها وندبت له استنابة
فيه وقد يجب اذا جزم قصد المحمدة
او كان يجهل تفرقتها **فصل صدقة
الفطر واجبة فرضها** اي اوجبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية
من الهجرة وحمل الفرض على التقدير بعيد
منها وقد خرج الترمذي بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في
فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)